مشروع مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية

















مقدمة

1. لماذا يعمل برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي على مكافحة الفساد؟
2. كيف يعمل البرنامج في مجال مكافحة الفساد؟ (الإرادة الوطنية؛ الإتفاقية؛ تنمية القدرات؛ منظور شامل – الحكم الرشيد؛ الربط مع مواضيع مؤثرة في التنمية)
3. ماذا يفعل البرنامج لدعم مكافحة الفساد في البلدان العربية؟

- المستوى الإقليمي (مناقشة السياسات؛ التشبيك المعرفي؛ تدريب)
- المستوى القطري (وضع وتنفيذ استراتيجيات؛ إدماج مكافحة الفساد في إصلاحات الإدارة العامة؛ دعم هيئات مكافحة الفساد؛ تعزيز دور المجتمع المدني والإعلام ...)

مسار تطوير المشروع

1. تنامي الطلب على التعاون في مجال مكافحة الفساد في البلدان العربية، خصوصاً بعد مجيء إتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد.
2. عملية تشاورية مع جهات معنية مختلفة في البلدان العربية خلال 2008-2009 بشأن مجالات الإهتمام وإمكانيات التعاون الإقليمي.
3. استشارات مع المكتب القطرية لبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي.
4. إعتماد وثيقة المشروع وفق الإجراءات والانظمة الداخلية للبرنامج.
5. الإعلان عن المشروع وبدء بحث فرص التعاون الفعلي بين البرنامج والبلدان العربية المهتمة في إطاره.

ملامح المشروع

1. الغاية هي تزويد المعنيين في البلدان العربية بالمهارات والأدوات اللازمة للعمل على الحدّ من مخاطر الفساد واعتماد معايير وممارسات أفضل لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.
2. ينقسم المشروع إلى أربع محاور استراتيجية رئيسة مترابطة (تعزيز تقييمات النزاهة ومكافحة الفساد، تنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ترسيخ النزاهة في القطاعات التي تقدّم خدمات أساسية للمواطنين، مكافحة الفساد في البلدان المتأثرة بالأزمات).
3. موازنة المشروع: موازنة مرنة حدودها الحالية 8.4 ملايين دولار أميركي.
4. شراكات استراتيجية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

المحور الأول: تقييمات النزاهة ومكافحة الفساد

- الهدف هو رفع كفاءة الخبراء الحكوميين وغير الحكوميين العرب في مجال تصميم واستخدام التقييمات بغية تفعيل مشاركة بلدانهم في آلية إستعراض تنفيذ إتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد، وإثراء عملية وضع السياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالإستناد إلى المعلومات التي تنتجها هذه التقييمات.

- إمكانيات الإستفادة: تدريب متخصص، تطوير مؤشرات وطنية ومحلية وقطاعية؛ وضع تقارير تقييمية مختلفة لإنتاج معلومات تفيد في وضع السياسات والبرامج الوطنية وتمكن من رصد التقدم المحرز ...

المحور الثاني: تنفيذ إتفاقية مكافحة الفساد

- الهدف هو دعم تبادل الخبرات وتنمية القدرات ومناقشة السياسات الكفيلة بتعزيز قدرة الجهات العربية المعنية على إختيار وتنفيذ أحكام محددة في إطار الإتفاقية، وفق ما تقتضيه أولويات وحاجات كل بلد معني، وذلك في إطار الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

- إمكانيات الإستفادة: ورش عمل متخصصة لاستكشاف الحاجات المشتركة وسبل الإستجابة لها، وضع دراسات متخصصة بشان بدائل السياسات المتاحة، مشورة فنية بشأن تنفيذ تدابير ذات أولوية، تدريب مدربين؛ تبادل للتجارب مع الأقران داخل المنطقة وخارجها ...

المحور الثالث: النزاهة في قطاعات الخدمات العامة

- الهدف هو تعزيز النزاهة في القطاعات التي تقدّم خدمات عامة أساسية للمواطنين كالتعليم والصحة والمياه والطاقة وغيرها، بصورة تساهم في تعزيز جهود التنمية على المستوى الوطني، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

- إمكانيات الإستفادة: وضع دراسات متخصّصة بشأن مخاطر الفساد وإمكانيات المعالجة في القطاعات ذات الأولوية؛ تبادل الخبرات والتجارب بشأن إدماج معايير وممارسات النزاهة في آليات إدارة الحكم الخاصة بهذه القطاعات ...

المحور الرابع: مكافحة الفساد في البلدان المتأثرة بالأزمات

- الهدف هو زيادة الوعي بشأن حال الفساد في البلدان المتأثرة بالأزمات وإمكانيات مواجهته من خلال رعاية حوار إقليمي نشط بين المعنيين بغية تمهيد الطريق أمام تطوير مبادرات للمتابعة على المستوى الوطني.

- إمكانيات الإستفادة: وضع دراسات مكتبية ومسوحات ميدانية لجمع معلومات خاصة بالبلدان المعنية، المشاركة في حوار إقليمي لتحديد سبل الإستفادة من المقاربات والادوات والخبرات ذات الصلة في سياق كل بلد معني، مشورة فنية بشان تطوير مبادرات المتابعة على المستوى الوطني ...

ملاحظات ختامية وخطوات مقبلة

- المشروع تمّ تصميمه ليفيد كافة البلدان العربية الراغبة بذلكٍ، وبالتالي باب المشاركة مفتوح للبلدان التي تعبّر عن التزاماً بالتعاون في إطار هذا المشروع.
- المشروع يقدّم مرونة معينة للبلدان المشاركة من اجل إختيار أولوياتها ولكن ضمن المحاور الاستراتيجية الأربعة.
- فتح الباب أمام الحوار الثنائي مع البلدان العربية التي تعبّر عن رغبة في التعاون في هذا الإطار، وتمكينها من تحديد اولوياتها وحجم إنخراطها في المشروع.
- متابعة الحوار مع الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد لاستكشاف وسائل تقديم الدعم لها في إطار المشروع.

مع الشكر لحسن الإستماع

لمعلومات أكثر

www.undp-pogar.org/anti-corruption
anti-corruption@undp-pogar.org
arkan.el-seblani@undp.org

